



الأثرالحاصل على الجمعيات الخيرية على منصات التمويل الجماعي
في المملكة العربية السعودية من عام 2019 (منصة جود الإسكان نموذجاً)

فريق العمل

222001330	م. محمد يوسف النفيسة
222001273	د. عصام عمر مرداد
222001272	م. صهييب خالد حباني

2024 - 2023

جدول المحتويات

3	(1) المقدمة
4	(2) أهمية البحث
5	(3) فرضيات البحث
6	(4) الدراسات السابقة
7	(5) المنهجية وطرق البحث
8	(6) حدود البحث
Error! Bookmark not defined.	(7) الخطة الزمنية للبحث
9	(8) قائمة المصادر والمراجع البحثية
10	(9) الملخص
11	(10) الخاتمة

شهد العالم تطوراً تقنياً هائلاً خلال السنوات القليلة الماضية، وانعكس ذلك على ابتكار منصات التمويل الجماعي والتي خدمت القطاع الغير ربحي بشكل كبير وأحدثت farkاً جوهرياً على مستوى تدفق التبرعات وكذلك على مستوى الترتيب الإداري للجمعيات المستفيدة من تلك المنصات، ونهدف في هذا البحث إلى تحليل ودراسة التغيرات الجوهرية التي طرأت على الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية بناءً على استخدامها منصة جود الإسكان لجمع التبرعات – والتي قمنا باختيارها كنموذج بارز في هذا المجال -.

ستتم مناقشة الإيرادات المالية والإجراءات الإدارية لهذه الجمعيات الخيرية، وكيف أثر استخدام منصة جود الإسكان على تلك الجوانب. سيتم تحليل المنصات المؤثرة في هذه العملية وكيف زادت التبرعات بشكل عام.

سيتم أيضاً استعراض الزيادة في عدد الجمعيات الإسكانية وتأثير التغيرات الإدارية التي تمت لتنسيق التواصل مع منصات التمويل الجماعي. سيُجيب البحث على أسئلة مثل: ما هي المنصات الأكثر تأثيراً في هذه التغيرات؟ ما هو معدل الزيادة العام للتبرعات؟ كيف تغير عدد الجمعيات الخيرية المستفيدة؟ وما هي التغيرات الإدارية التي أجريت للتنسيق والتواصل مع هذه المنصات؟

سيعمل هذا البحث على توضيح قيمة وفوائد منصات التمويل الجماعي للجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية، وكيف يمكن أن تكون هذه المنصات أداة فعالة للتعاون والتواصل مع المتبرعين وتحقيق أهدافها بطرق محدثة ومبتكرة.

تكمن أهمية البحث في إدراك الأثر الحاصل على الجمعيات الخيرية والتغييرات الجوهرية التي طرأت عليها بعد استخدام منصات التمويل الجماعي لجمع التبرعات، وكيف انعكس ذلك على مستوى الإيرادات والتبرعات للجمعيات مقارنةً بالفترة السابقة قبل استخدام منصات التمويل الجماعي، وكذلك التغيير على مستوى الإجراءات الإدارية للجمعيات والتي تمكنها من المواكبة والتنسيق مع متطلبات منصات التمويل الجماعي، وسيعمل الباحثون على التركيز على عدة جوانب، منها:

أولاً: الأثر الحاصل على المستوى الإداري للجمعيات بعد استخدام منصات التمويل الجماعي.

ثانياً: الأثر الحاصل على مستوى التدفقات المالية والتبرعات للجمعيات بعد استخدام منصات التمويل الجماعي.

ثالثاً: الأثر الحاصل في تحقيق المستهدفات الوطنية

(3) فرضيات البحث

يناقش البحث أثر (منصات التمويل الجماعي) على الجمعيات الخيرية ومدى قدرة تلك المنصات على رفع مستوى التبرعات والإيرادات لتلك الجمعيات، وكذلك على مستوى هيكلها الإداري. سيعمل الباحثون على إجابة عدد من الأسئلة للبحث حسب ما يلي:

- السؤال الرئيسي:

1. ما التغييرات الجوهرية في الإيرادات المالية والإجراءات الإدارية والتي غيرت من طريقة خدمة المستفيدين الأشد حاجة؟

- الأسئلة الفرعية:

1. ما هي المنصات المؤثرة في هذا التغيير؟
2. كم هو معدل الزيادة في التبرعات بشكل عام؟
3. معدل زيادة عدد الجمعيات الاسكانية بعد ابتكار استخدام منصات التمويل الجماعي من عام 2019 وحتى وقت إعداد الدراسة؟
4. ما هي الإجراءات الإدارية التي تم تغييرها على المستوى الداخلي والخارجي؟

(4) الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة	ملخص الدراسة
تحديات التمويل الجماعي المتوافق مع الشريعة دراسة حالة منصة "شكرة"	سعى البحث إلى إبراز أهمية التمويل الجماعي كآلية تمويل بديل، وكيفية الاستفادة منه في تمويل الشركات الناشئة وصغيرة الحجم في الدول المسلمة بعد تكييفه مع مبادئ الشريعة، إلى جانب تعيين التحديات التي تعيق تطور أعمال التمويل الجماعي المتوافق مع الشريعة وتوسع نشاطه، وذلك بالتركيز على دراسة حالة منصة "شكرة". ولتحقق البحث أهدافه تمت دراسة وتحليل التمويل الجماعي، والتمويل الجماعي المتوافق مع الشريعة، وكذلك إطار التمويل الخاص بمنصة "شكرة" وخصائصه، ليتم بعدها تعيين التحديات الرئيسة التي تعيق تطور أعمال هذه المنصة ونمو نشاطها، واقتراح الحلول المناسبة لها. وتوصل البحث إلى أن التحديات التي تواجه منصة "شكرة" تشمل أساساً: ضعف البنية التحتية التكنولوجية، وغياب الإطار القانوني المنظم لنشاط التمويل الجماعي، ونقص الشفافية، وغياب إطار واضح للحكومة الشرعية.

الدراسة الثانية:

عنوان الدراسة	ملخص الدراسة
دراسة تحليلية مع التخطيط لدعم المكتبات في العالم العربي Crowd funding منصات التمويل الجماعي	هدفت الدراسة إلى استكشاف منصات التمويل الجماعي الأجنبية والعربية بعينة الدراسة للوقوف على أبرز خصائصها، واستعراض وتحليل نماذج من مشروعات مؤسسات المكتبات المتاحة على منصات التمويل الجماعي بالعينة للتعرف على طبيعتها، والتخطيط لدعم المكتبات العربية للاستعانة بمبادرات التمويل الجماعي. وذلك بالاعتماد على المنهج المسحي مع تبني أسلوب تحليل المحتوى وفقاً لعينة عمدية مختارة لمنصات التمويل الجماعي. ومن أبرز نتائج الدراسة: تتفق منصات التمويل الجماعي الأجنبية والعربية بالعينة في تعدد القطاعات الموضوعية للحملات، وتعدد وسائل الدفع الإلكتروني المتاحة، وتختلف فيما بينها من حيث نموذج التمويل الذي تتبناه، والنطاق الجغرافي لأصحاب الحملات، والرسوم المستحقة. تنوعت مشروعات المكتبات باختلاف أنواعها وأحجامها على منصات التمويل الجماعي الأجنبية، والتي كان بعضها يركز وبشكل خاص على بناء وتطوير المكتبات بالدول النامية. قلة عدد منصات التمويل الجماعي العربية وانتشارها المحدود بالمقارنة بمثيلاتها الأجنبية، وكانت استعانة مؤسسات المكتبات العربية بهذه المنصات محدوداً للغاية والذي يتمثل في مشروع واحد فقط. ومن أهم التحديات أمام مؤسسات المكتبات العربية للاستعانة بمنصات التمويل الجماعي؛ عدم نضج ثقافة التمويل الجماعي في العالم العربي، وغياب الإطار الرقابي والتشريعي المنظم لأداء منصات التمويل الجماعي في معظم الدول العربية.

الدراسة الثالثة:

عنوان الدراسة	ملخص الدراسة
منصات التمويل الجامعي التعاوني في المملكة العربية السعودية	إلقاء الضوء على التمويل الجماعي كوسيلة لتمويل المشاريع الناشئة بشكل عام، والمشاريع الخيرية في المملكة بشكل خاص، مع التعريف بمفهوم التمويل الجماعي وأهم منصات التمويل الجماعي المنتشرة عبر الفضاء السيبراني، ومناقشة العديد من العناصر المتعلقة بعمل تلك المنصات؛ ومن أهمها سلوك المتبرع، وعوامل نجاح تلك المنصات، وصوباً إلى تقديم بعض المقترحات الخاصة بإعداد حمات التمويل الجماعي الناجحة.

(5) المنهجية وطرق البحث

نعمل في هذا البحث انطلاقاً من عدة مفاهيم نظرية نؤمن بتأثيرها على أهمية المشروع وقدرتها على تحقيق الأهداف البحثية لإدراك (الأثر الحاصل على الجمعيات الخيرية على منصات التمويل الجماعي في المملكة العربية السعودية من عام 2019 منصة جود الاسكان نموذجاً) وهذه المفاهيم هي:

1. العمل الخيري: يعد العمل الخيري سجية من سجايا الإنسان، وأمرًا فطريًا جبل الإنسان عليه، فهو يسعى لكي يكون مفيداً ومساهمًا في تحسين حياة الآخرين من خلال تقديم المساعدة والدعم والعمل الخيري والعمل التطوعي. وفي عالم اليوم أصبح للعمل الخيري منظمات ومؤسسات، وقوانين تحكمه، وظهر مصطلح القطاع الثالث Third Sector؛ ليعبر عن المؤسسات الخاصة الخيرية التي لا تعمل بهدف الربح، ويختلف مسمى هذا القطاع من بلد إلى آخر.
2. الإبداع والتطور: يتمتع الإنسان بالقدرة على الابتكار والتطور. يستخدم المعرفة والمهارات والخبرات لتحقيق التقدم والتطور في مجالات مختلفة مثل العلوم والتقنية يتمثل دور الإنسان في استخدام إمكانياته الفردية والجماعية لتحقيق التغيير والتحسين.
3. منصات التمويل الجماعي: ممارسة تمويل المشاريع عن طريق جمع الأموال من عدد كبير من الناس من خلال منصات رقمية مرخصة ولعل سعي الإنسان باستمرار إلى مواكبة التطورات في عصره وابتكار الحلول المناسبة التي يمكنه من تحقيق تطلعاته خصوصاً في تناولنا لهذا الموضوع، بحيث يكون الإنسان أكثر قدرة على التضامن الاجتماعي والعمل الخيري وتحقيق استدامة أكبر لمجتمعه، وبالتالي يساهم في خلق مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر ووطن طموح.

(5) المنهجية وطرق البحث

في ضوء طبيعة مشكلة الدراسة وهدفها، سنعمل على تقسيم الدراسة على النحو التالي:

سيتم في الدراسة الاعتماد على عدد الجمعيات في المملكة العربية السعودية حتى نهاية عام 2018 والتي تبلغ 949 جمعية أهلية (حسب البيانات المعلنة من مؤسسة الملك خالد الخيرية) ونسبة العينة المستهدفة لدراستها والتي سيتم استهداف 8% منها. كذلك الحصول على بيانات التغيير على الفئة المستهدفة والقيام بتحليلها وعرض النتائج النهائية ورفع التوصيات المقترح تطبيقها

سيعمل الباحثون على التنوع بين الأدوات البحثية المختلفة وسيتم اعتماد الآتي:

1. الملاحظة البسيطة والمنظمة:

-مراقبة سلوك عينة الدراسة وتسجيل الملاحظات مستندة على الأدلة والبراهين من قبل الباحثين والمتخصصين في القطاع الغير ربحي

- أعمال التقصي والدراسة لأحد منصات التبرع والتمويل الجماعي الخيرية

2. انشاء ونشر استبانة بقيود تستهدف جمع بيانات حول التغيير الحاصل على العاملين والمستفيدين من منصات التمويل الجماعي

3. المقابلة: حوار مع متخصصين في المنصات ومستفيدين منها

(6) حدود البحث

سيعمل الباحثون على المجالات الدراسية البحثية التالية:

1. البحث في المجال المكاني. المدن الرئيسية (الرياض، جدة، الدمام) تشكل العدد الأكبر من الجمعيات في السعودية مما يؤثر على حيادية البيانات.
2. البحث في المجال الزمني: عدد الجمعيات المستهدفة في الدراسة اختلف بشكل كبير مما يؤثر على العينة المستخدمة في الدراسة.
3. البحث في المجال الموضوعي: عدد الجمعيات في مجالات متخصصة في الفترة الزمنية للدراسة محدود.

(7) الخطة الزمنية للبحث

يعتمد البحث على المنهج التشخيصي والذي يعتمد بشكل مباشر على عرض تجربة الجمعيات والأثر الحاصل عليهما من استخدام منصات التمويل الجماعي في المملكة العربية السعودية من عام 2019 - منصة جود الاسكان نموذجاً - والذي يستغرق شهراً إلى شهر ونصف، وذلك من خلال عدة مباحث:

■ مقابلات المتخصصين ■ تحديد الجمعيات الخيرية المستهدفة ■ تحليل المدخلات ■ صياغة النتائج	المبحث الأول
■ الاستبانة ■ توزيع وجمع الاستبانة ■ تحليل الاستبانة ■ فرز النتائج	المبحث الثاني

(8) قائمة المصادر والمراجع البحثية

سيعمل الباحثون على توفير العديد من المصادر والمراجع البحثية خلال إعداد البحث.

- 1- آفاق القطاع الغير ربحي. مؤسسة الملك خالد (2018م)
- 2- آفاق القطاع الغير ربحي. مؤسسة الملك خالد (2023م)
- 3- مؤسسة الإسكان التنموي الأهلية – منصة جود الإسكان

سنعمل من خلال هذا البحث على الوصول للملخص بحثي يعرض نواتج النظريات التي انطلق منها البحث مقروناً بالأهداف العامة المرتبطة بـ (الأثر الحاصل على الجمعيات الخيرية على منصات التمويل الجماعي في المملكة العربية السعودية من عام 2019 منصة جود الاسكان نموذجاً)، واستعراض نواتج الأدوات البحثية المستخدمة.

نسأل الله التوفيق والسداد.

ولأستاذ المادة والمشرف على مشروع البحث (د. وليد سليمان) كامل الشكر والتقدير على ما سيقدمه لنا من جهود في
مراجعة البحث ومتابعته لضمان الوصول للجودة المطلوبة بإذن الله تعالى.